رغم محاولة اغتيال الضيف... رئيس الموساد يسافر لقطر لإجراء محادثات

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي دافيد برنياع سيتوجه الأسبوع المقبل إلى قطر لإجراء محادثات بشأن الرهائن رغم محاولة تل أبيب اغتيال قيادي بارز في حماس.

وأضافت الصحيفة "بعد ساعات من الغارة الإسرائيلية التي استهدفت القائد العسكري لحركة حماس محمد الضيف والتي لا تزال نتائجها غير واضحة، لم ترد الحركة بعد بالإعلان عن تعليق المفاوضات بشأن صفقة الرهائن، ومع ذلك تشير التقييمات في إسرائيل إلى أنها ستفعل ذلك قريبا جدا".

وذكرت أنه بالرغم من الإعلان المتوقع من حماس، سيتوجه رئيس الموساد إلى قطر مطلع الأسبوع المقبل لمواصلة المفاوضات.

أما هيئة البث العام الإسرائيلية "كان 11" فقد أوردت أن الزيارة كانت مقررة إلى الدوحة قبل القصف الذي نفذه الجيش الإسرائيلي على منطقة مواصي غرب مدينة خان يونس وأسفر عن استشهاد 90 فلسطينيا نصفهم من الأطفال والنساء وإصابة 300 آخرين على الأقل.

هذا، وحسب "هآرتس" قدر مصدر مطلع على الاتصالات مساء السبت أنه إذا لم تقطع حماس المحادثات، فمن الممكن التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، على أمل ألا يعرقلها نتنياهو لدوافع سياسية.

ونفت حماس أن يكون أي من قادتها استهدف في الهجوم على مواصي غرب خان يونس بالقرب من خيام النازحين في منطقة خصصتها إسرائيل "منطقة آمنة" للمدنيين، فيما لا يزال الجيش ينتظر معلومات استخباراتية تؤكد اغتيال الضيف وسلامة في الغارة.

وفي حين أن حماس قد توقف المفاوضات ردا على الضربة، فإنها قد تختار أيضا تسريع التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى وقف القتال وتوفير حماية مؤقتة لكبار أعضائها من مطاردتهم المستمرة.